

لسان العرب

(ذفر) الذَّفَرُ بالتحريك والذَّفَرَةُ جميعاً شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ من طَرِبِ أَوْ نَتَنٍ وخص اللحياني بهما رائحة الإبطين المنتنين وقد ذَفِرَ بالكسر يَذِفُ ذَفْرُ فهو ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ والأُنثى ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ وروضة ذَفِيرَةٌ وَمِسْكٌ أَذَفَرُ بِأَيِّ نِ الذَّفَرِ وَذَفِيرٌ أَيْ ذَكِيُّ الرِّيحِ وهو أَجوده وَأَقْوَرَتُهُ وفي صفة الحوض وَطِينُهُ مِسْكٌ أَذَفَرُ أَيْ طيب الرِّيحِ والذفر بالتحريك يقع على الطَّيِّبِ والكَرِيهِ ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وتراها مسكٌ أَذَفِرُ وقال ابن الأعرابي الذَّفَرُ الذَّتَنُ ولا يقال في شيء من الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أَنَّ السَّفَرَ بالبدال المهملة الذَّتَنُ خاصة والذَّفَرُ الصُّنَّانُ وَخُبَيْثُ الرِّيحِ رَجُلٌ ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ وامرأة ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ أَيْ لهما صُنَّانٌ وَخُبَيْثُ رِيحٍ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءُ أَيْ أَنَّهَا سَهَكَةٌ من الحديد وَصَدَنَّهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يصف كتيبة ذات دُرُوعٍ سَهَكَتٍ من صَدَأٍ الحَديدِ فَخُمَةٌ ذَفِيرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءً وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ عدى تَرْتى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَن فِيهِ مَعْنَى تَكُوسَى وَيُرْوَى ذَفِيرَاءُ وَقَالَ آخِرُ مَوْءُؤَلَقٍ أَنْزَلَتْ كَيْسَةَ رَأْسَهُ فَتَرَكْتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتٍ فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتْ جُلُودُهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأُورَةُ الْإِبْلِ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأُورَةُ ذَفِيرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُرَامِي تَدَاعَى الْجِرُ بِيَاءُ بِهِ حَذِينَا أَيْ ذَكِيُّ رِيحِ الْخُرَامِي طَيِّبِهَا وَالذَّفَرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ لَدُنِ الْمَقْدَرِ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنُؤُّهَا إِشْعَاراً بِالْإِلْحَاقِ قَالَ سَبُويهِ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذَّفَرِيُّ مِنَ الْقَفَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهِيَ ذَفَرِيَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ هَذِهِ ذَفَرِيُّ أَسِيلَةٍ لَا تَنُوءُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفَرِ الْعَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ ذَفَرِيُّ الْبَعِيرِ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالذَّفَرِيُّ مُؤَنَّثَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفَرِيُّ فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذَّفَرِيِّ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُمَا ذَفَرِيَانِ وَالْمَقْدَرُ إِنْ هُمَا أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذَّفَرِيُّ عَظْمُ

فِي أَعْلَى الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ يَمِينِ النَّقْرَةِ وَشِمَالِهَا وَقِيلَ الذِّفْرِيَانِ الْحَيْدَانِ
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمِ الذِّفْرِيُّ وَالْأُنْثَى
 ذِفْرِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّفْرِيَّةُ النَجِيبةُ الْغَلِيظَةُ الرَّقْبَةُ أَبُو عَمْرٍو الذِّفْرِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ
 الْإِبِلِ أَبُو زَيْدٍ بَعِيرٌ ذِفْرِيٌّ بِالْكَسْرِ مُشَدَّدُ الرَّاءِ أَيْ عَظِيمُ الذِّفْرِيِّ وَنَاقَةُ ذِفْرِيَّةٌ
 وَحِمَارٌ ذِفْرِيٌّ وَذِفْرِيٌّ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَالذِّفْرِيُّ أَيْضاً الْعَظِيمُ الْخَلْقُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الذِّفْرِيُّ الشَّابُّ الطَّوِيلُ التَّامُّ الْجَلَدُ وَاسْتَدْرَكَ ذِفْرِيٌّ بِالْأَمْرِ اشْتَدَّ عَزْمُهُ
 عَلَيْهِ وَصَلَبَ لَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَاسْتَدْرَكَ ذِفْرِيٌّ وَابْنُ وَائِلٍ حَذَّاءٌ
 تَقْدَرُ فُتْهُمٌ إِلَى أَقْصَى نَوَاهِيهِمْ سَاعَةً أَنْطَلَقُوا وَذِفْرِيٌّ النَّبْتُ كَثُرَ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ فِي وَارِسٍ مِنَ الذِّجَلِ قَدْ ذَفِرَ وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الذِّفْرِيُّ
 مِنَ الذِّفْرِيِّ؟ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيٌّ مِنَ الْمَعَزِ؟ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهُ فِي النُّكْرَةِ
 وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ لِلْإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ وَهَجْرَعٍ وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ
 الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذِفَارِيٌّ مِثْلَ صَحَارِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ
 بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضَاءً حَتَّى يَصِيبَهَا الْبَرْدُ وَاحِدَتُهَا ذِفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 عُشْبَةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ
 يُقَالُ لَهَا عِطْرُ الْأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذِّفْرِيَّةُ عُشْبَةٌ
 خَضَاءٌ تَرْتَفِعُ مَقْدَارُ الشَّجَرِ مَدْوَرَّةُ الْوَرَقِ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ
 تُدَخِّرُ الْإِبِلَ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ الذِّفْرِيَّةُ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مُرَّةٌ
 وَمَنَابِتُهَا الْغَلَاظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النُّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنْ
 التَّهْدِئَةِ فِي رَوْضِ ذِفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُخْجَلٍ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطَ
 الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجَلَدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءٌ تَشَاكِلُ
 الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذِّفْرِيَّةُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ مُنْتَنَةٌ وَفِي
 حَدِيثٍ مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانِ هُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ
 وَادٍ هُنَاكَ